

مصلحة الأشوان الملكية في الإسكندرية وعلاقتها بالدواوين والمصالح والجهات الأخرى

أ. كريمة عمر محمد

المستخلص:

تأتي أهمية هذا البحث⁽¹⁾ في أنه محاولة من المحاولات العديدة للإجابة على الكثير من التساؤلات التي تطرح نفسها حول النظام الإداري الذي كان متبعاً خلال القرن التاسع عشر تلك الحقبة المهمة في التاريخ المصري الحديث. وكذلك التعرف على مهام واختصاصات مصلحة الأشوان الملكية بالإسكندرية من خلال علاقتها بالدواوين والجهات الأخرى. حيث تمدنا الدراسات الوثائقية بالكثير من الحقائق التاريخية التي من شأنها إعادة النظر فيما كتبه المؤرخون السابقون حيث تقدم تفسيراً لسياق إنتاج مخرجات هذه المصالح والدواوين من الوثائق وذلك من خلال استخدام المنهج التاريخي بشقيه التحليلي والتركيبى، وهو المنهج المعني بنقد وتحليل الوثائق لتيسير فهمها وإتاحتها كشواهد تاريخية.

الكلمات الافتتاحية :

الأشوان - المنهج التاريخي - الوثائق.

مصلحة الأشوان الملكية:

كان محمد علي شديد الحرص على متابعة كشوف جميع القطاعات التي كانت بيد الملتزمين وعندما يجد زيادة في إيراد أي قطاع منها كان يقوم إما بزيادة الالتزام المخصص عليها أو يعيد هذا القطاع لمال الميري⁽²⁾، وهذا ما حدث بالنسبة لإدارة الأشوان، حيث كانت الأشوان^(*) تُدار بواسطة الالتزام⁽³⁾ إلى أن رأى محمد علي باشا كثرة أرباحها فقام بانتزاعها من يد الملتزمين⁽²⁾ وأوكل إدارتها لديوان التجارة والمبيعات⁽⁴⁾، ثم ما لبث أن أسند إدارتها إلى ديوان المالية.

(*) جزء من رسالة دكتوراه في الوثائق من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات (شعبة الوثائق) كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه بنظام الساعات المعتمدة .

أنشئت مصلحة الأشوان الملكية بالإسكندرية خلال القرن التاسع عشر بموجب الأمر الصادر من الجناب العالي في عام 1252/ 1837م وذلك لتدعيم سياسته الاحتكارية وتحقيقاً لرغبته في حصر كافة موارد البلاد تحت تصرفه لأجل تحقيق أهدافه في تكوين جبهة اقتصادية قوية لدعم مشروعاته التوسعية، ونظراً لأهمية الدور الذي كانت تقوم به الأشوان خلال القرن التاسع عشر.

إنشاء مصلحة لها تكون تابعة تبعية مباشرة لديوان المالية، ويتضح لنا أن مصلحة الأشوان الملكية خلال أدائها للأنشطة المنوط لها القيام بها كانت لها علاقات متبادلة مع كافة الدواوين والمصالح والجهات الأخرى.

من أهم الدواوين التي كانت تربطها بمصلحة الأشوان الملكية علاقة مباشرة، ديوان المالية، حيث كانت تابعة له تبعية مباشرة، ويوجد كذلك من الدواوين والجهات الأخرى ما كان يربطه علاقة وثيقة بها والتي منها ديوان المرور والسكة الحديد - المطبعة الأميرية والأهلية - المديریات - بيت مال مصر - مجلس النظار - ديوان المدارس - الحرمین الشريفین والحجاج - مجلس الصحة - نظارة الحربية - نظارة الداخلية - صندوق الدين.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بديوان المالية :

صدرت الأوامر من الجناب العالي عام 1252هـ / 1837م بإنشاء مصلحة للأشوان تكون تابعة لديوان المالية مباشرة، حيث يتضح لنا من خلال المكاتبات والأوامر الواردة لمصلحة الأشوان الملكية من ديوان المالية أو الصادرة عنها⁽³⁾ هذه العلاقة والتي يمكن بلورتها في النقاط التالية:

- التعيينات بالأشوان كانت تتم عن طريق ديوان المالية.
- إرسال مصوغات تعيين خدمة الأشوان للمالية للتأكد من اكتمالها
- اعتماد ديوان المالية للتعديلات التي أجرتها مصلحة الأشوان الملكية في مرتبات المستخدمين بها حتى يتم الصرف بموجبها⁽⁴⁾.
- إصدار المالية للمنشورات التي تنظم العمل بمصلحة الأشوان الملكية.
- تسليم المالية إخلاء الطرف الخاص بالعملين بالشونة والضامين لهم في نهاية الموسم وبعد تسديد قيمة العجز حال وجوده⁽⁵⁾.

أ. كريمة عمر محمد

-
- عند فتح مصلحة الأشوان الملكية بالإسكندرية أشوانًا جديدة بالمديريات لا بد من إعلام ديوان المالية بذلك الأمر لاتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن⁽⁶⁾.
 - تعيين مندوبين عن نظارة المالية لملاحظة الأعمال وكذلك التفتيش على أشوان المديريات وتقديم تقارير بما يقام به من أعمال⁽⁷⁾.
 - عند وجود مخالفات كانت سلطات مندوب المالية تسمح له برفت المتسبب في المخالفة⁽⁸⁾.
 - قبول ما يُورَد من الغلال بشون المديريات والتصدير للإسكندرية يكون بمعرفة مندوب المالية⁽⁹⁾.
 - ترسل مصلحة الأشوان الملكية كشافين للمالية: أحدهما يتضمن الأصناف والمهمات والأدوات وكذلك مقادير كل نوع منها على أن يكون جاري الصرف منها وكشف آخر يتضمن ما لم يُصَرَف منه من الأصناف والمهمات والأدوات ومقدار كل نوع منها⁽¹⁰⁾.
 - تعيين القائمين على جرد الأشوان بمعرفة ديوان المالية⁽¹¹⁾.
 - تعيين مندوب من المالية لاستلام الغلال الواردة من الشون وتصديرها للأشوان الملكية بالإسكندرية⁽¹²⁾.
 - تعيين مأمور من ديوان المالية لملاحظة أعمال الأشوان الجديدة وعمل معدلات لإيراداتها⁽¹³⁾.
 - تقديم إفادة كل عشرة أيام لديوان المالية تتضمن تقارير الغلال الواردة للشونة⁽¹⁴⁾.
 - لا بد من الحصول على موافقة المالية على الأسعار التي سيُباع بها في المزادات حتى تكتمل إجراءات البيع⁽¹⁵⁾.
 - منح ديوان المالية التصاريح اللازمة لشراء ما يلزم مصلحة الأشوان الملكية لصرف تعيينات العاملين بها⁽¹⁶⁾.
 - إعداد ديوان المالية قوائم الاكتتاب للتبرع للحجاج وإرسالها لمصلحة الأشوان الملكية⁽¹⁷⁾.
 - إرسال إفادة لديوان المالية بما قُبِلَ للتوريد من الغلال المخصصة للصدقات⁽¹⁸⁾.
 - إجراء ديوان المالية تعديلات في ميزانية إيرادات مصلحة الأشوان الملكية⁽¹⁹⁾.
 - إصدار ديوان المالية المنشورات لمصلحة الأشوان الملكية بمواعيد إرسال النقود لصندوق الدين⁽²⁰⁾.

مصلحة الأشوان الملكية في الإسكندرية وعلاقتها بالدواوين والمصالح والجهات الأخرى

- وضع الأموال التي تتمثل في قيمة إيجار أملاك الشونة الملكية بخزينة المالية(21).
- الفصل في مدى مطابقة ما أُشْتَرِي من مصلحة الأشوان الملكية بالعينات يكون بمعرفة ديوان المالية(22).
- معاينة مأمور الختامي بديوان المالية للإصلاحات والترميمات التي تتم بالأشوان(23).
- إرسال الصحف لمصلحة الأشوان الملكية يكون بمعرفة ديوان المالية(24).
- تولي مندوبي المالية بالمديريات مهام تسهيل سفر الغلال للإسكندرية(25).
- توفير مصلحة الأشوان الملكية مستلزمات ديوان المالية من الأدوات الكتابية(26).
- توفير مصلحة الأشوان الملكية للأشخاص اللازمين لحمل ونقل الأدوات الكتابية لديوان المالية(27).

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بديوان المرور والسكة الحديد :

تُعرّف على العلاقة بين مصلحة الأشوان الملكية وديوان المرور والسكة الحديد من خلال ما ورد من نصوص المكاتبات بسجلات المتكاملة الأرشيفية مجال الدراسة، والتي تتمثل في النقاط التالية :

- عند إنشاء شون جديدة بمحطات السكة الحديد لا بد من الحصول على تصريح من قومسيون السكة الحديد(28).
- نقل المكابيل والعدد التي تستخدم في أشوان المديريات عن طريق السكة الحديد(29).
- استخدام وابورات السكة الحديد للمرور على الأراضي الزراعية لمتابعة المحاصيل(30).
- إعداد مصلحة السكة الحديد الوابورات اللازمة لشحن الغلال من أشوان المديريات للشونة الملكية بالإسكندرية(31).
- شحن أجولة الغلال الفارغة للشونة الملكية بالإسكندرية عن طريق عربات السكة الحديد(32).
- شحن الغلال من المديريات المختلفة للأشوان الملكية بالإسكندرية بعربات السكة الحديد(33).
- إرسال الكشوف لديوان المالية ومن ثم لمصلحة الأشوان الملكية والتي تتعلق بفتح أشوان جديدة بجهات مختلفة عن طريق وابورات السكة الحديد(34).

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بالمطبعة الأميرية والأهلية:

تتمثل علاقة مصلحة الأشوان الملكية بالمطبعة الأميرية والأهلية في النقاط التالية:

- معاينة مدير المطبعة الأهلية للورق الموجود بمصلحة الشونة الملكية.
- توفير مصلحة الأشوان الملكية مستلزمات المطبعة الأهلية من الورق⁽³⁵⁾.
- صرف مستلزمات المطبعة من الأدوات الكتابية من مصلحة الأشوان الملكية⁽³⁶⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بالمديريات:

تُعرف على علاقة مصلحة الأشوان الملكية بالمديريات المختلفة بالوجهين القبلي والبحري من خلال نصوص المكاتبات التي وردت بسجلات المتكاملة الأرشيفية والتي تتمثل في النقاط التالية:

- حفظ دفاتر الحسابات الخاصة بشؤون المديريات في دفتر خاثة المديريات التابعين له⁽³⁷⁾.
- إحالة أمر النظر في شكوى خدمة الشون من أصحاب العهد للمديريات التابعين لها لمنحهم إخلاء الطرف الخاص بهم بعد الاستغناء عنهم⁽³⁸⁾.
- حق مديري المديريات ترقية من يريدون ترقبته من العاملين بالأشوان طرفهم⁽³⁹⁾.
- تعيين خدمة أشوان المديريات المختلفة بمعرفة مديري المديريات التابعين لها ويكون ذلك تحت مسؤوليتهم.
- ملاحظة سير العمل بالأشوان بمعرفة معاوني المديريات.
- قيام معاوني المديريات بعمل معدلات عن إيرادات شون المديريات طرفهم وإرسالها لمصلحة الأشوان الملكية.
- مسؤولية مديري المديريات عند وجود عجز في الأشوان التابعة لهم.
- تقديم شون كل مديرية تقرير بمعدلات الإيراد كل عشرة أيام لمصلحة الأشوان الملكية بالإسكندرية⁽⁴⁰⁾.
- قيام مفتشي المديريات بمراقبة شحن الغلال من أشوان المديريات لمصلحة الأشوان الملكية بالإسكندرية⁽⁴¹⁾.
- قيام مصلحة الأشوان الملكية بإيجار الأراضي اللازمة من المديريات لإقامة أشوان بالمديريات المختلفة⁽⁴²⁾.
- توفير مصلحة الأشوان الملكية ما يلزم لأشوان المديريات من عمال⁽⁴³⁾.

- وحدة الوزن بشون المديرية لآبد من أن تكون مماثلة لوحدة الوزن بمصلحة الأشوان الملكية بالإسكندرية⁽⁴⁴⁾.
- صرف مستلزمات المديرية من أدوات الكتابة⁽⁴⁵⁾ من مصلحة الأشوان الملكية⁽⁴⁶⁾.
- توفير مصلحة الأشوان الملكية الدفاتر والاستمارات اللازمة لأعمال شون المديرية⁽⁴⁷⁾.
- إصدار التعليمات من جانب ناظر ديوان الأشوان الملكية بعلق أشوان المديرية وشحن ما بها من غلال للإسكندرية⁽⁴⁸⁾.
- متابعة مصلحة الأشوان الملكية لأعمال توريد الغلال بشون المديرية⁽⁴⁹⁾.
- إرسال الدويار اللازم لخياطة وربط الأجلة اللازمة للمديرية من مصلحة الأشوان الملكية⁽⁵⁰⁾.
- الاستعانة بمعاوني المديرية لتسليم الغلال حال عدم وجود ناظر الشونة⁽⁵¹⁾.
- قيام معاون أمور التحصيل بالمديرية بإجراء التحقيق مع المخالفين من خدمة شون المديرية التابعة له⁽⁵²⁾.
- خصم ما يُصْرَف من قيمة أجرة السفر وثمان غلال لنظار أشوان المديرية من حساب المديرية وإضافته لحساب الأشوان الملكية⁽⁵³⁾.
- نشر مصلحة الأشوان الملكية الجداول التي تتعلق بجهات الميري والمراد عمل مزاد لبيعها⁽⁵⁴⁾.
- التحقيق في الشكاوى الخاصة بالعاملين بشون المديرية⁽⁵⁵⁾.
- إرسال مخصصات الأسرة المالكة من الغلال التي توجد بشون المديرية واحتساب ثمنها على الأشوان الملكية⁽⁵⁶⁾.
- يقوم معاونو المديرية باستلام الطرود الواردة من مصلحة الأشوان الملكية وشحنها للجهة المراد إرسالها إليها⁽⁵⁷⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية ببيت مال مصر:

- تتمثل العلاقة بين مصلحة الأشوان الملكية وبيت مال مصر في النقاط التالية:
- تولي بيت مال مصر تسديد الديون والتي تتعلق بعمال مصلحة الأشوان الملكية المتوفيين حال وجود تركة لهم⁽⁵⁸⁾.
 - إثبات بيت مال مصر صلة الأشخاص بذويهم المتوفيين من العاملين بمصلحة الأشوان الملكية لصرف استحقاقاتهم منها⁽⁵⁹⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بمجلس النظار:

- تمثلت العلاقة التي كانت بين مجلس النظار ومصلحة الأشوان الملكية في التالي:
- القرارات التي تتعلق بالتعديل في ميزانية مصلحة الأشوان الملكية لا بد من التصديق عليها من جانب أعضاء مجلس النظار وذلك لإقرارها، ومن ذلك عرض على أعضاء مجلس النظار من جانب المالية تعديل بعض الأرقام المدرجة في ميزانية مصلحة الأشوان الملكية⁽⁶⁰⁾.
 - التزام مصلحة الأشوان الملكية بصرف ما يقره مجلس النظار من تعيينات ومن ذلك صرف التعيينات الخاصة براهبات أحد الأديرة⁽⁶¹⁾.
 - كان مجلس النظار هو الجهة المنوط لها إقرار الضرائب على السنج والمكايل الخاصة بأعمال الوزن في الشون⁽⁶²⁾.
 - مناظرة أعضاء مجلس النظار لوحدة الوزن الخاصة بالأشوان لمطابقتها بما هو مستخدم بمصلحة الشونة الملكية بالإسكندرية⁽⁶³⁾.
 - إقرار مجلس النظار الجداول العمومية التي بها بيان بمرتبات ومصروفات الأشوان الملكية السنوية وتقديمها للخديوي لاعتمادها⁽⁶⁴⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بديوان المدارس:

- تتمثل العلاقة فيما بينهما وفقا لما ورد من نصوص في التالي:
- توفير مصلحة الأشوان الملكية مستلزمات ديوان المدارس من الأدوات الكتابية⁽⁶⁵⁾.
 - صرف التعيينات الخاصة بمواشي ديوان المدارس من مصلحة الأشوان الملكية⁽⁶⁶⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بالحرمين الشريفين والحجاج:

- تتمثل العلاقة في النواحي التالية :
- صرف التعيينات الخاصة بالحرمين الشريفين من مخازن مصلحة الأشوان الملكية⁽⁶⁷⁾.
 - توفير مستلزمات الحجاج من الغلال⁽⁶⁸⁾.
 - صرف المؤونة اللازمة للجمال التي تقوم بنقل الحجاج من مصلحة الأشوان الملكية⁽⁶⁹⁾.
 - استخدام العدد القباني والمكايل الخاصة بالمصلحة لرحلة الحج⁽⁷⁰⁾.

مصلحة الأشوان الملكية في الإسكندرية وعلاقتها بالدواوين والمصالح والجهات الأخرى

- جمع التبرعات من الشون لمساعدة الحجاج الذين أصيبوا بالأمراض المنتشرة في الأراضي الحجازية⁽⁷¹⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بالأشوان الأخرى:

تتمثل العلاقة فيما بينهما في التالي :

- توريد جميع الغلال الواردة لمصلحة الأشوان الملكية من جميع الشون التي توجد في الوجهين القبلي والبحري⁽⁷²⁾.

- خصم مصاريف نقل الغلال من الشون الأخرى لمصلحة الأشوان الملكية من حساب مصلحة الشونة الملكية بالإسكندرية⁽⁷³⁾.

- الأخذ بالقادوس الذي يُوزن على أساسه بمصلحة الأشوان الملكية بجميع الشون الأخرى⁽⁷⁴⁾.

- كانت مصلحة الأشوان الملكية هي الجهة المنوط لها إصدار التعليمات التي تتعلق بفتح أو غلق الأشوان الأخرى⁽⁷⁵⁾.

- تقوم مصلحة الأشوان الملكية بعمل اكتتاب لجمع التبرعات من الأشوان الأخرى لمساعدة الحجاج⁽⁷⁶⁾.

- حفظ الأجوالة الفارغة المرتجعة بعد توريد ما بها لمصلحة الشونة بالإسكندرية⁽⁷⁷⁾.

- العمل على تنفيذ القرارات الصادرة له من ديوان المالية والتي تتعلق بمواعيد توريد الغلال من الشون الأخرى⁽⁷⁸⁾.

- إصدار التعليمات من جانب مصلحة الأشوان الملكية فيما يتعلق بمواعيد صرف استحقاقات العاملين بشون المديرية⁽⁷⁹⁾.

- تسديد مصلحة الأشوان الملكية مصاريف نقل الغلال من الشون الأخرى إليها⁽⁸⁰⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بمجلس الصحة:

تتمثل العلاقة فيما بينهما في أنه كان يُورّد مستلزمات مخازن الحكمة خانة والأجزخانات بالمستشفيات والصحة من مصلحة الأشوان الملكية، وعند وجود فائض في هذه المخازن يُدَوّن في كشوف وتُرسل للمصلحة لتقدير ثمن المرتجع من المستلزمات لدفعه لمجلس الصحة من جانب المصلحة⁽⁸¹⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بنظارة الحربية:

تتمثل العلاقة فيما بينهما في أن مصلحة الأشوان الملكية كانت هي الجهة المنوط لها القيام بتوفير متطلبات نظارة الحربية من أدوات كتابية لزوم الأشغال بها، وغلل لزوم تعيينات العاملين بها وكذلك توفير مستلزمات الركاب لزوم أفراد الحربية، هذا من جانب ما تقدمه مصلحة الأشوان الملكية لنظارة الحربية، وعلى الجانب الآخر كانت مصلحة الأشوان الملكية تستعين بالعاملين ببلوك الصناعاتية بنظارة الحربية لعمل القواديس اللازمة لوزن الغلال بها⁽⁸²⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بنظارة الداخلية :

تكمن العلاقة فيما بينهما في النقاط التالية :

- توريد مصلحة الأشوان الملكية التعيينات اللازمة للأفراد العاملين بنظارة الداخلية.
 - توريد مصلحة الأشوان الملكية مؤونة المواشي الخاصة بنظارة الداخلية⁽⁸³⁾.
 - توفير مصلحة الأشوان الملكية الأدوات الكتابية لزوم الأعمال بنظارة الداخلية.
- هذا من جانب، ومن جانب آخر كانت نظارة الداخلية تقوم بالآتي:**
- تقرير مقدار الأموال التي يجب أن تسدها مصلحة الأشوان الملكية مقابل الإعلانات الخاصة بها بالجريدة الرسمية للدولة⁽⁸⁴⁾.
 - إجراء التحقيق من جانب نظار أقسام الداخلية مع نظار الأشوان حال حدوث تلف للغلال الموجودة بالأشوان طرفهم⁽⁸⁵⁾.
 - التحقيق من جانب نظار الداخلية حال وجود عجز في العهد الخاصة بالعاملين في الأشوان⁽⁸⁶⁾.
 - قيام نظار الأقسام بالداخلية بعمل مزادات لبيع الغلال المتبقية بالأشوان نظرا لصدور قرار بالعلق للشونة⁽⁸⁷⁾.
 - تولي وكيل نظارة الداخلية رئاسة الجمعية التي تقوم بجمع التبرعات من ديوان الأشوان الملكية والأشوان التابعة له⁽⁸⁸⁾ للحجاج العائدين من الأراضي الحجازية، وذلك لتوفير العلاج اللازم لهم ومستلزماتهم نظرا لعمل حجر صحي لهم لمنع انتشار الأوبئة بين أفراد الشعب.

مصلحة الأشوان الملكية في الإسكندرية وعلاقتها بالدواوين والمصالح والجهات الأخرى

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بصندوق الدين⁽⁸⁹⁾:

صندوق الدين: هو هيئة دولية عملها مناقشة إيرادات الحكومة والتأكد من تسديد الأقساط في مواعيدها.

لقد تعرض الاقتصاد المصري في الربع الأخير من القرن التاسع عشر إلى غزو اقتصادي فالأزمة المالية أفقدت الدولة الثقة المالية التي يجب أن تتمتع بها وحبست مواردها ضمانا للوفاء بالتزاماتها، حيث أصدر إسماعيل في 7 مايو 1876م مرسومين:

أولهما: بتوحيد دين مصر العام وديون الدائرة السنوية وجعلها دينا واحدا.

ثانيهما: إنشاء صندوق الدين : والذي بموجبه أنشئت إدارة خاصة بالدين سميت، صندوق الدين المصري العام وعينت إيطاليا وفرنسا مندوبا عنها وامتعت إنجلترا عن تعيين مندوب عنها ويتلخص عمل صندوق الدين في تسلم المبالغ المخصصة للديون من مصادرها وتوزيعها على الدائنين الأمر الذي أدى إلى قيام صندوق الدين بالدور الذي كانت تقوم بها أقلام ديوان المالية، حيث كان صندوق الدين يقبض الإيرادات ويعطي الدولة ما يتبقى بعد سداد الديون، فقد كانت الغلال تُباع بالشون بمعرفة صندوق الدين؛ حيث كانت إيرادات الأشوان من ضمن إيرادات الدولة⁽⁹⁰⁾ التي حُصصت لسداد الديون، وكلما كانت الغلال تُشحن، يُخَطَّر صندوق الدين وذلك بناء على أوامر صادرة لنظار الأشوان بالمديريات المختلفة من ناظر مصلحة الأشوان الملكية⁽⁹¹⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بديوان الأشغال العمومية:

تتمثل العلاقة فيما بينهما في أن مصلحة الأشوان الملكية كانت هي الجهة المنوط لها القيام بمهام توريد الغلال اللازمة لمؤونة المواشي طرف ديوان الأشغال العمومية⁽⁹²⁾. كذلك كانت تقوم بتوريد متطلبات ديوان الأشغال العمومية من الأدوات الكتابية⁽⁹³⁾، وعند وجود فائض في صنف من أصناف الغلال في الشون، يُخَاطَب ديوان الأشغال العمومية للوقوف على احتياجاته منها⁽⁹⁴⁾، وكان ديوان الأشغال العمومية هو الديوان المنوط له القيام بأعمال الإنشاءات أو الترميمات والإصلاحات الخاصة بالأشوان⁽⁹⁵⁾.

- علاقة المصلحة بينك الكريدي ليونيه⁽⁹⁶⁾ والبنك العمومي المصري:

عندما واجهت الحكومة المصرية صعوبات كثيرة في تسديد الاموال نقدًا⁽⁹⁷⁾، قامت بالاتفاق مع البنك العمومي المصري وبنك الكريدي ليونيه على أخذ مبلغ 300 ألف جنيه

أ. كريمة عمر محمد

مصرى نظير بيع الغلال الواردة لها من الصعيد بدل المال وقدرها 400 ألف أردب. ويكون للبنكين 5% فائدة على المبلغ المذكور، ونصف فى المائة عمولة، ونصف فى المائة سمسة فى البيع. وحفظت الحكومة لنفسها حق التصرف فى بيع هذه الغلال فى الأوقات وبالأسعار التى تلائمها⁽⁹⁸⁾، بل وقامت الحكومة المصرية بتأجير الأشوان بعد انتهاء توريد جميع ما بها لمصلحة الأشوان الملكية بالإسكندرية وكانت بوالص الشحن الصادرة عن السكة الحديد والتى تُنقل الغلال بموجبها، تُسلم لكل من بنك الكريدى ليونيه وبنك مصر العمومى للوقوف على مقدار ما يُشحن من الغلال⁽⁹⁹⁾، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل كان لمندوب البنك الحق فى إصدار تعليماته للعاملين بالشونة وعليهم تنفيذها⁽¹⁰⁰⁾.

- علاقة مصلحة الأشوان الملكية بالجيش الإنجليزى :

تمثلت العلاقة فيما بينهما فى أن مصلحة الأشوان الملكية كانت تقوم بتوفير متطلبات أفراد الجيش الإنجليزى فى مصر من الغلال⁽¹⁰¹⁾؛ حيث كانت الأوامر تصدر من ناظر مصلحة الأشوان الملكية بسرعة توريد الشون التابعة له لمستلزمات الجيش الإنجليزى فى مصر⁽¹⁰²⁾.

المصادر

- (1) محمد مبروك محمد. الإدارة المالية في عهد محمد علي (1805-1848). - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2009م. - ص 125.
- (2) حاول العثمانيون تنظيم الإدارة المالية في مصر بإنشاء ديوان الروزنامة والديوان الدفترى ووضع أسس نظام الالتزام وتحديد واجبات الملتزمين وأمناء الشون، إلا أن هذه التنظيمات لم تكن تستهدف سوى مصلحة الدولة العثمانية في المقام الأول بغض النظر عما تسبب فيه هذا النظام من ظلم واضح للفلاح المصري.
- للمزيد انظر: أحمد محمد حسن الدماصي. الاقتصاد المصري في القرن التاسع عشر. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م. - ص ص 7، 8.
- سجل كود أرشيفي: 3046-000001 قيد صادر أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 7، بتاريخ 9 يناير 1880م، ص 3.
- (3) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000331، قيد الوارد من الجهات بقلم محاسبة أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 15، بتاريخ 3 أغسطس 1884، ص 22.
- (4) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000022، قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 70، بتاريخ 14 نوفمبر 1884م، ص 15.
- (5) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000331، قيد الوارد من الجهات بقلم محاسبة أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 30، بتاريخ 14 أغسطس 1884، ص 78.
- (6) سجل كود أرشيفي 3046-000010 صادر الأشوان الملكية، مكاتبه نمرة عموم 7، بتاريخ 18 يونيو سنة 1885م، ص 3.
- (7) انظر: سجل كود 3046-000010، قيد صادر أشوان ملكية إسكندرية، مكاتبه نمرة عموم 7، بتاريخ 18 يونيو سنة 1885م، ص 3.
- (8) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000010، صادر الأشوان الملكية، مكاتبه نمرة عموم 10، بتاريخ 18 يونيو 1885، ص 4.
- (9) انظر: السجل كود أرشيفي 3046-000025، قيد وارد أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 268، بتاريخ 14 نوفمبر 1885م، ص 115.
- (10) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000003، قيد الصادر أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 7، بتاريخ 20 صفر 1299هـ، ص 14.
- (11) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000010، صادر الأشوان الملكية، مكاتبه نمرة عموم 10، بتاريخ 18 يونيو 1885، ص 4.

- (12) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 58، بتاريخ 6 نوفمبر 1884م، ص 11.
- (13) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 25، بتاريخ 12 يوليو 1884م، ص 13.
- (14) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000017، قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 25 بتاريخ 2 صفر 1297هـ، ص 1.
- (15) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000020، قيد الوارد بأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 3، بتاريخ 2 يناير 1882م. - ص 1.
- (16) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 55، بتاريخ 19 أكتوبر 1884م، ص 10.
- (17) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000018، قيد الوارد بأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 4، بتاريخ 2 يناير 1881م، ص 2.
- (18) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000018، قيد الوارد بأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 15، بتاريخ 2 فبراير 1881م، ص 17.
- (19) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000002، قيد صادر أشوان ملكية كشوفات المتحصل بالجهات، مكاتبة نمرة عموم 3، بتاريخ 21 يناير 1881، ص 22.
- (20) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000011، قيد صادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 271، بتاريخ 14 الحجة 1301هـ، ص 183.
- (21) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000016، قيد وارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 36، بتاريخ 2 صفر 1296هـ، ص 18.
- (22) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000002، قيد صادر بأشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 10، بتاريخ 29 ربيع أول 1298هـ، ص 18.
- (23) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000329، قيد صادر من قلم محاسبة أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 35، بتاريخ 9 سبتمبر 1884م، ص 1.
- (24) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000013، جزء ثانٍ صادر أشوان ملكية مكاتبة نمرة عموم 297 بتاريخ 30 ديسمبر 1885م، ص 10.
- (25) انظر: السجل كود أرشيفي 3046-000020، قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 15، بتاريخ 21 يناير 1882م، ص 18.

- (26) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 2، بتاريخ أول يونيو 1884م، ص 1.
- (27) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000004، قيد صادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 3، بتاريخ 12 صفر 1299هـ، ص 6.
- (28) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000024، قيد وارد الأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 24، بتاريخ 20 أغسطس 1885، ص 13.
- (29) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000025، قيد وارد الأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 56، بتاريخ 5 أكتوبر 1885، ص 23.
- (30) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000010، قيد صادر الأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 22، بتاريخ 15 أكتوبر 1885م، ص 28.
- (31) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000010، قيد صادر الأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 22، بتاريخ 15 أكتوبر 1885م، ص 28.
- (32) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 1، بتاريخ 7 مايو 1884م، ص 1.
- (33) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000013، صادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 297 بتاريخ 30 ديسمبر 1885م، ص 10.
- (34) انظر: السجل كود أرشيفي 3046-000012، قيد صادر بالأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 1، بتاريخ 7 صفر 1297هـ، ص 1.
- (35) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000022، قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 70، بتاريخ 14 نوفمبر 1884م، ص 15.
- (36) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000023، قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 9، بتاريخ 26 يوليو 1885م، ص 14.
- (37) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000029، قيد المنشورات الواردة أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 34، بتاريخ 16 فبراير 1880م، ص 13.
- (38) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 58، بتاريخ 6 نوفمبر 1884م، ص 11.
- (39) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000024، قيد وارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 29، بتاريخ 3 أغسطس سنة 1885م، ص 34.

- (40) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000332، قيد الوارد من الجهات بقلم محاسبة أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 29، بتاريخ 20 سبتمبر 1884م، ص 12.
- (41) انظر: السجل كود أرشيفي 3046-000003، قيد الصادر بأشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 29، بتاريخ 14 أغسطس 1882 / 29 رمضان 1299هـ، ص 198.
- (42) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 59، بتاريخ 28 أغسطس 1884م، ص 10.
- (43) انظر : السجل كود أرشيفي 3046-000020، قيد الوارد بأشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 9، بتاريخ 24 صفر 1299هـ، ص 20.
- (44) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000017، قيد وارد أشوان ملكية " مكاتبة نمرة عموم 3، بتاريخ 17 شعبان 1297هـ، ص 5.
- (45) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 14، بتاريخ 21 يونيو 1884م، ص 10.
- (46) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 16، بتاريخ 7 سبتمبر 1884م، ص 9.
- (47) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 54، بتاريخ 12 أكتوبر 1884م، ص 10.
- (48) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000007، قيد صادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 5، بتاريخ 18 يونيو 1884م / 24 شعبان 1301، ص 13.
- (49) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 62، بتاريخ 2 ديسمبر 1884م، ص 11.
- (50) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000331، قيد الوارد من الجهات بقلم محاسبة أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 53، بتاريخ 29 أكتوبر 1884، ص 4.
- (51) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000017، قيد الوارد بأشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 5، بتاريخ 19 شوال سنة 1297هـ، ص 9.
- (52) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000018، قيد وارد بأشوان ملكية " مكاتبة نمرة عموم 153، بتاريخ 12 ربيع ثان 1298هـ، ص 28.

- (53) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 2، بتاريخ 28 أغسطس 1884م، ص 3.
- (54) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000016، قيد وارد أشوان مكاتبة نمرة 65، بتاريخ 15 رجب 1296هـ، ص 60
- (55) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 3، بتاريخ 22 مايو 1884م، ص 2.
- (56) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000002، قيد الصادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 2، بتاريخ 3 صفر 1298هـ، ص 4.
- (57) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000005، قيد الصادر بأشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 2، بتاريخ 18 ربيع أول 1300هـ، ص 23.
- (58) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000018، قيد الوارد بالأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 4، بتاريخ 2 يناير 1881م، ص 2..
- (59) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000018، قيد الوارد بالأشوان ملكية الإسكندرية مكاتبة نمرة عموم 36، بتاريخ 7 ربع ثاني 1297هـ، ص 69.
- (60) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000019، قيد الوارد بأشوان ملكية الإسكندرية، مكاتبة نمرة عموم 70، بتاريخ 28 رجب 1298هـ، ص 13.
- (61) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000007، قيد صادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 129، بتاريخ 10 نوفمبر 1884م، ص 193.
- (62) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000018 قيد الوارد أشوان ملكية الإسكندرية، مكاتبة نمرة عموم 5، بتاريخ 3 يناير 1881م، ص 2.
- (63) انظر : السجل كود أرشيفي 3046-000020، قيد الوارد بأشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 13، بتاريخ 2 ربيع أول 1299هـ، ص 28.
- (64) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000003، قيد صادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 1، بتاريخ 3 ربيع ثاني 1297هـ، ص 16.
- (65) انظر : السجل كود أرشيفي 3046-000019 قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 7، بتاريخ 22 رجب 1298هـ، ص 11.
- (66) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000019 قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 71، بتاريخ غرة شعبان 1298هـ، ص 43.

أ. كريمة عمر محمد

- (67) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000020، قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 10، بتاريخ 18 جماد ثاني 1299هـ، ص 15.
- (68) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000022، قيد الوارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 216، بتاريخ 6 ربيع أول 1302هـ، ص 42.
- (69) انظر : السجل كود أرشيفي 3046-000020 قيد وارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 3، بتاريخ 2 يناير 1882م، ص 1.
- (70) انظر :سجل كود أرشيفي 3046-000004، صادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 21، بتاريخ 29 شعبان 1299هـ، ص 11.
- (71) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000017، قيد الوارد بأشوان ملكية ، مكاتبة نمرة عموم 5، بتاريخ 19 شوال 1297هـ، ص 9.
- (72) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 59، بتاريخ 28 أغسطس 1884م، ص 10.
- (73) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 58، بتاريخ 6 نوفمبر 1884م، ص 11.
- (74) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000020، مكاتبة نمرة عموم 3، بتاريخ 2 يناير 1882م. - ص 1.
- (75) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000022، قيد الوارد بأشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 219، بتاريخ 21 نوفمبر 1884م، ص 18.
- (76) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 25، بتاريخ 12 يوليو 1884م، ص 13.
- (77) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبة نمرة عموم 15، بتاريخ 29 يونيو 1884م، ص 10.
- (78) انظر :سجل كود أرشيفي 3046-000016، قيد وارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 2، بتاريخ 9 محرم 1296، ص 1.
- (79) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000021، قيد الوارد بالأشوان الملكية، مكاتبة نمرة عموم 162، بتاريخ 8 شعبان 1299هـ ، ص 106.
- (80) انظر : سجل كود أرشيفي 3046-000007 قيد صادر أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 4، بتاريخ 12 يونيو 1884م، ص 8.

- (81) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000016 وارد أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 78 بتاريخ 24 صفر 1296هـ، ص 20.
- (82) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000021 قيد الوارد بالأشوان الملكية، مكاتبه نمرة عموم 126، بتاريخ 12 جماد ثان 1299، ص 86.
- (83) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000331 قيد الوارد من الجهات بقلم محاسبة أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 56، بتاريخ أول نوفمبر 1884، ص 4.
- (84) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000018 قيد صادر أشوان ملكية "مكاتبه نمرة عموم 179، بتاريخ 24 يناير 1881، ص 20.
- (85) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000331 قيد الوارد من الجهات بقلم محاسبة أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 78، بتاريخ غرة محرم 1303هـ، ص 1.
- (86) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000020 وارد أشوان ملكية، مكاتبه نمرة عموم 3، تاريخ المكاتبه 2 يناير 1882، تاريخ الورود 2 يناير 1882م، ص 1.
- (87) للمزيد انظر: راشد البراوي، محمد حمزه عليش. التطور الاقتصادي في مصر في العصر الحديث. - القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1949م، - ص 129.
- (88) محمد فهمي لهيطة. تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف. ص 236، 443..
- (89) جون مارلو / ترجمة عبد العظيم رمضان. تاريخ النهب الاستعماري لمصر من الحملة الفرنسية 1798 إلى الاحتلال البريطاني 1882م، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، 1976م. ص 315.
- (90) ماجد عزت إسرائيل. طوائف المهن التجارية في مصر في الفترة من 1840 1914م. القاهرة: مكتبة مدبولي، 2008م. ص ص 59، 60.
- (91) أحمد شفيق باشا. مذكراتي في نصف قرن. ج 1، من 1873: 1892. القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة. ط 1، 2012م. ص 286.
- (92) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبه نمرة عموم 28، بتاريخ 17 يوليو 1884م، ص 17.
- (93) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبه نمرة عموم 58، بتاريخ 28 أغسطس 1884م، ص 9.

أ. كريمة عمر محمد

(94) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000016، وارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 6، بتاريخ 14 محرم

(95) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000017، قيد وارد أشوان ملكية " مكاتبة نمرة عموم 34، بتاريخ 27 شعبان 1297هـ، ص 65.

(96) انظر: السجل كود أرشيفي 3046-000020، قيد وارد أشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 152، بتاريخ أول يونيو سنة 1882م، ص 103.

(97) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000016 قيد الوارد بأشوان ملكية، مكاتبة نمرة عموم 36، بتاريخ 2 صفر 1296هـ، ص 18.

(98) بنك الكريدي ليونيه: أول البنوك الفرنسية التي نشأت في مصر تأسس، في 16 أبريل 1872م ليقوم بالأعمال المصرفية بقانون فرنسي ومركزه الرئيسي في لندن وباريس وفي نفس السنة افتتح فرع في الإسكندرية وتبعه فرع آخر في القاهرة سنة 1875م، ويرجع نشاطه إلى نمو العلاقات التجارية بين مصر وفرنسا، وهومن البنوك التي صمدت في مصر بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، اقتصر في نشاطه على تمويل التجار وأرباب الأعمال بالمدن وظل يعمل في مصر حتى اشتراه بنك القاهرة سنة 1957م. لقد انحصر نشاط البنوك في مصر حتى سنة 1876م في عمليات الإقراض الحكومي التي استشرت في عهدي سعيد باشا والخديوي إسماعيل وتمويل محصول القطن إلى الخارج ولم تشارك في أى نشاط آخر نافع للبلاد وبإنشاء صندوق الدين عام 1876م وفرض الرقابة الأجنبية على المالية المصرية سنة 1879م لم تجد معظم البنوك بدا من تصفية أعمالها؛ لأن الغرض الذي جاءت من أجله قد انقضى.

أ- للمزيد انظر .محمد فهمي لهيطة. مرجع سابق. ص 412.

ب- أحمد أحمد الشربيني. مرجع سابق. ص ص 172- 179.

(99) وقع خلفاء محمد علي باشا سعيد فيما لم يقع فيه حيث استدانوا من بيوت المال الأجنبية فعدوا العديد من القروض، فنجد أن الأزمة المالية احتدمت أواخر عهد سعيد باشا احتدمت مما اضطره إلى بيع أثاث السراي وما حوته خزائن الحكومة من نفيس المتاع وصرف الجيش ومنح موظفي الحكومة الذين يتركونها أرضا معاشا لهم ولأولادهم، وجاء إسماعيل وعقد قرضا كبيرا مما أوقع البلاد في أزمة مالية جعلتها فريسة سهلة للتدخل الأجنبي في شئونها ووُضِعَت إدارة البلاد تحت رقابة أوروبية تمثلت في صندوق الدين.

(100) انظر: محمد صبري. تاريخ مصر من محمد علي إلى العصر الحديث. القاهرة : مكتبة مدبولي ط 2 1996م. - ص 90

(101) للمزيد انظر :

- ت- ماجد عزت إسرائيل. طوائف المهن التجارية في مصر في الفترة من 1840-1914م. القاهرة: مكتبة مدبولي، 2008م. ص78.
- ث- أحمد شفيق باشا. مذكراتي في نصف قرن.- ج 1 من 1873: 1892 القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة. ط 1، 2012م. ص ص 93، 94.
- (102) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبه نمرة عموم 41، بتاريخ 30 سبتمبر 1884م، ص 7.
- (103) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبه نمرة عموم 24، بتاريخ 24 سبتمبر 1884م، ص 8.
- (104) انظر: سجل كود أرشيفي 3046-000014، قيد التلغرافات الصادرة، مكاتبه نمرة عموم 79، بتاريخ أول نوفمبر 1884م، ص 9.